

(ق ١٥)، و بروز تاريخ لبلاد كيرالا (ق ١٧) فيه المواضيع الشعبية والرقصات التي تحاذي الإباحية والصوفية معاً.

ومن الآثار المالايالامية: «كاتاكالي»، مجموعة قصص حوارية غنائية مستمدة من الأساطير القديمة، وكان يتم تنفيذها داخل المعابد خلال الطقوس الهندوسية، حين كان الممثلون (رواة محترفون) هم الأقنعة، ويجمعون كل زخمهم بأصابعهم وأيديهم. وفيها المواقف المتعددة التي تبرز الشاعر.

وإلى نفس «كانتاكالي» تنتسب آثار أخرى من آسيا الجنوبية الشرقية. أما الأسلوب، فخاص، ويرقى هو الآخر إلى عصور سحيقة..

في الزمن المعاصر، ثمة روايات وقصص مالايالامية، ومسرحيات نثرية اجتماعية المواضيع. أما في الشعر، فالشاعر الكبير فالاتول (ولد عام ١٨٧٨) رائد نوع شعر شعبي كبير التأثير.

وإلى كل هذا، ثمة بانيكار، صاحب المصنفات العديدة، في التاريخ (كتبه؛ بالانكليزية) والرواية والشعر